

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ياقوت : وكعبةُ نَجْرَانَ هذه بريعةٌ بناها عبدُ المَدَان بن الدَّيَّان الحارثيُّ على بناءِ الكعبةِ وعظَّموها وكان فيها أساقفةٌ مُقيمون . نَجْرَانَ : ع بالبحرَيْن قيل وإليه نُسيبت الثَّيَّابُ النَّجْرَانِيَّةُ . وفي الحديث : " أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ " قيل : إلى نَجْرَانَ هذا وقيل : إلى نَجْرَانَ اليمَن . نَجْرَانَ : ع بحوران فُربَ دمشق وهي بريعةٌ عظيمةٌ عامرةٌ حَسنةٌ مبنيةٌ على العمَد الرَّخَامِ مِنْمَقَّةٌ بالفُسَيْفَسَاءِ وهو موضعٌ مُباركٌ يَنْذِرُ له المسلمون والنَّصَارَى قيل : منه يَزِيد بن عبدِ ا [] بن أبي يَزِيد يُكْنَى أبا عبدِ ا [] من أَهْلِ دِمَشق روى عن الحسين بن ذَكْوَانَ والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حَمَزَةَ وَسُوَيْد بن عبد العزيز وهشام بن الغاز وحُمَيْدٌ قيل : هو شيخٌ لأبي إِسحاق النَّجْرَانِيَّان أو هو أي حُمَيْدٌ من غيرها هكذا في النسخ وصوابه : من غيره . وفاته : بِشَرُّ بن رافع النَّجْرَانِيُّ عن يحيى بن أبي كثير وعنه عَيْدُ الرزَّاق ذكره الحافظ ولم يَنْدُسِيه إلى أيِّ نَجْرَانَ . قلتُ : وهو من نَجْرَانَ اليمَن وكُنِيَّتُهُ أَبُو الأَسْبَاطِ هكذا نسبُه الحازميُّ ويُنسب إلى نَجْرَانَ اليمَن أيضاً محمدٌ بن عمَرُو بن حَزْمِ الأَنْصَارِيِّ قَتِيلُ الحَرَّةِ لِأَنَّهُ وُلِدَ بِهَا فِي حَيَاةِ رَسولِ ا [] صَلَّى ا [] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عنه ابنه أبو بكر . ومن نَجْرَانَ اليمَن عُبَيْدُ ا [] بن العَبَّاسِ بن الرَّبِيعِ النَّجْرَانِيُّ عن محمد بن إبراهيم البَيْدَلَمَانِيُّ وعنه محمدٌ بن بكر بن خالد النَّيَّسَابُورِيُّ . نَجْرَانَ : ع بينَ الكُوفَةِ وواسِطِ على يَومِ مَيِّنَ من الكوفة ولمَّا أُخْرِجَ نَصَارَى نَجْرَانَ مِنْهَا أُسْكِنُوا هَذَا المَوْضِعَ وَسُمِّيَ بِاسْمِ بَلَدِهِمِ الأوَّلِ . والنَّوَجَرُ : الخَشَبَةُ التي يُكْرَبُ بِهَا الأَرْضُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسِبُا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً . قال أيضاً : المَنْدَجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : المَحَالَّةُ التي يُسْنَى عَلَيْهَا . والنَّجِيرَةُ كَسْفِينَةٌ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ لَيْسَ فِيهَا قَمَصَبٌ قاله الليثُ ونصُّ عبارته : لا يُخَالِطُهَا قَمَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ . النَّجِيرَةُ : لَيِّنٌ يُخَالِطُ بَطْحِينَ أو لَيِّنٌ حَلِيبٌ يُجَعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هي العَصِيدَةُ ثم النَّجِيرَةُ ثم الحَسْوُ . النَّجِيرَةُ : النَّيِّبَةُ القَصِيرُ الذي عَجَزَ عَنِ الطَّوْلِ . يقال : لَأَنْجُرَنَّ نَجِيرَتَكَ : أي لَأَنْجُرِيَنَّ جَزَاءَكَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . أَحَدُ شَهْرِيَّ نَجِيرٍ : رَجَبٌ أو صَفَرٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ المَالَ إِذَا وَرَدَ شَرِبَ المَاءَ حَتَّى يَنْذَجِرَ أَنشِدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .

صَدَحْنَاهُمْ كَأَسَاءَ مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً ... بِنَاجِرٍ حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّهُ الْوَدَائِقِ .
وقال بعضهم : إنَّما هو بِنَاجِرٍ بفتح الجيم وجمعها نَوَاجِرٌ . وقال المُفَضَّلُ : كانت
العربُ تقول في الجاهليَّة للمُحَرَّمِ مُؤُوتَمِرٌ ولمَصْفَرٍ نَاجِرٌ ولربيعِ الأوَّلِ :
خَوَّانٌ . وفي اللِّسَانِ : ويزعمُ قومٌ أن شَهْرِيَّ نَاجِرٍ حَزيرانَ وتَمُّوزَ وهو غَلَطٌ
إنَّما هو وَقْتُ طُلُوعِ نَجْمَيْنِ من نجومِ القَيْظِ . قيل : كلُّ شَهْرٍ من شُهُورِ
المَصْدُوفِ نَاجِرٌ لأنَّ الإبلَ تَنذِرُ فيه أي يشتدُّ عطشُها حتى تَعيِّدُ بسجلودها . قال
الحُطَيْئَةُ :

كَنَعَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقِهِنَّ ... إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَثَقَلُ
مِنْ أَنْزَجَرَةٍ . الْأَنْزَجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارِسِيٌّ . وفي التَّهْذِيبِ : هو اسمُ
عِرَاقِيٍّ وهو خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤُوسِهَا وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ يُفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمُذَابُ فَتَصِيرُ كَصَخْرَةٍ . ورؤوس الخشب ناتئة تُشَدُّ بها
الحبالُ وتُرْسَلُ في الماءِ إِذَا رَسَتِ رَسَاتِ السَّفِينَةِ فَأَقَامَتِ مُعْرَبَ لَنْكَرِ
كَجَعْفَرٍ . والكاف مَشُوبٌ بالجيم . والمِنْجَارُ : لُعبَةٌ لِلصَّبِيانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قال
:

وَالْوَرْدُ يَسْعَى بَعْضُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ... كَأَنَّه لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجَارٍ